



وزارة الثقافة

الهيئة العامة السورية للكتاب

مديرية منشورات الطفل

الفراشة فراولة



قصة ورسم
أولهاج حسين



رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

سلسلة أطفالنا - علوم

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

الفراشة فراولة

قصة ورسوم:
رامز حاج حسين

كُرَّةٌ مُتَدَخِرَةٌ بَيْنَ أَوْراقِ شجرةِ اللبّابِ
الخضراءِ، كانت بيضةً صغيرةً لإحدى
الحشرات تتقافزُ بمرحٍ، وتُشاكِسُ بقيَّةَ
الحشرات في المرحِ. تساءَلُ الجميعُ عن هذه
البيضة الصغيرة المُشاكسة التي تملأُ الصباحَ
بهجةً وابتساماتٍ.







بعد قليل، استقرتُ، وراحتُ تنعمُ بدفء
الشمس وحرارتها، فاطمأنت الحشراتُ إلى
أنّ هذه الصغيرة النشيطة قد ركنتُ إلى الدعة
والهدوء، فعادوا إلى مُمارسة نشاطاتهم
النهارية وانشغالاتهم.





شقوقٌ صغيرةٌ بدأت تظهرُ في قشرة البيضة
المُتكوّرة، وتكسّرتُ أطرافُها ليخرُجَ منها
رأسُ دودة صغيرة رماديّة اللون. ظهرَ جسدها
الرماديُّ رُويداً رويداً مع بُقعهِ السُّودِ الداكنة.



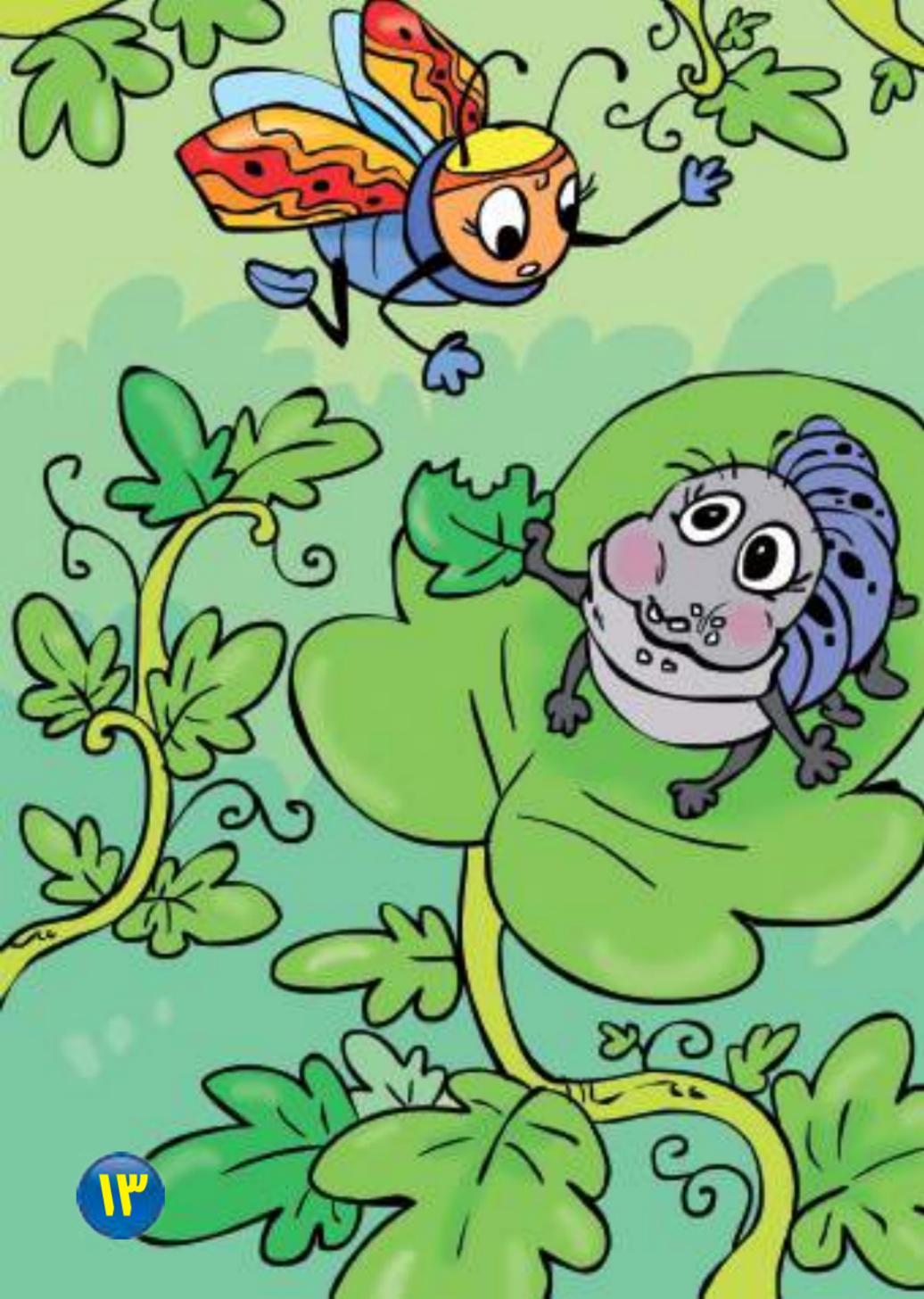


راحت الصَّغيرةُ تتمطَّى بهدوءٍ، وهي تستعدُّ
لسباقٍ ما، تَبَيَّنَ بعد ذلك أَنَّهُ سباقٌ لأكل أكبر
كميةٍ من أوراق الشُّجيرات، وبدتْ هذه الدودةُ
الصغيرةُ، كأنَّها وحشٌ صغيرٌ جائعٌ يريدُ التهامَ
كلِّ شيءٍ، فراحَت تَأْكُلُ أوراقَ الشُّجيرات
واحدةً تلوَ الأُخرى.



تمرُّ بها الحشراتُ الصغيرة، وتضحكُ
لمنظرها، وتقولُ لها:

دعي تلكَ الـوَرَيْقاتِ بسلام، وهيا نلعب!
لكنَّ الدودةَ تنظرُ إلى الحشراتِ بعَتَب،
وتُعاوِدُ التهامَ وُرَيْقاتِ النباتاتِ بطريقةٍ سريعةٍ
ومُضحكةٍ، فتبتسمُ الحشراتُ، ويدعُنها
وشأنها.



بعد مُدَّة، شعرت الدودة بأنها قد شبعَتْ،
وأصابها النُّعاسُ، كأنَّ جسدها يطلبُ النومَ
والراحة، فراحَتْ تُفْرِزُ من فمها خيوطاً حريريَّةً
تجفُّ حينَ تتعرَّضُ للهواءِ، ونسجتْ جِراباً
حريرياً من أسفل جسدها حتى آخر نقطة فيه،
ونامتْ في هذا الجراب. تصلَّبَ الحريرُ حولَ
جسدها، وصارَ الجرابُ خادِرةً.





بعد مُدَّة، بدأ الجرابُ يتحرَّكُ، ثمَّ يشقُّ،
وراحت الحشراتُ تُراقبُ ما سيحدثُ. خرجَ
من شقِّ الجرابِ كائنٌ مُغايرٌ للدودة الصغيرة
الرماديَّة. كانَ الكائنُ فراشةً بديعةً المنظر ذاتَ
أجنحة مُلوَّنة زاهية. وقفتُ قُربَ نبتة الفريز،
وقالت: أنا اسمي فراولة. ورحبَ الجميعُ بها.



وبذلك، يا أصدقائي، عرفنا أنّ الفراشة
الجميلة تبدأ دورة حياتها كما قرأنا في هذه
الحكاية، فتكون بيضةً صغيرةً مُشاكسة، ثمّ
دودةً نهمةً تأكلُ أوراقَ النباتات، ثمّ خادرةً
كالجِراب تتشكّلُ فيه الدودة، وتُصبحُ فراشةً
ناضجة. تحيةً إلى كلّ الفراشات الجميلات في
بساتينِ وطننا.





www.syrbook.gov.sy
E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦
مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٣ م
سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها